

سادسا : إسلام حَبْر اليهود عبد الله بن سلام. ولما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة النبوية بادر بالإسلام. ولقد حدث عبد الله بن سلام عن إسلامه فقال : لما سمعت برسول الله ﷺ ، حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فلما قدم نزل بقاء في بني عمرو بن عوف ، فأقبل رجل حتى أخبر بقدمه، وعمتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة، فلما سمعت الخبر بقدم رسول الله ﷺ كبرت ، فقالت عمتي حين سمعت تكبيرتي : لو كنت سمعت بموسى بن عمران ما زدت، قال : قلت لها : أي عمّة، والله هو أخو موسى بن عمران، بعث بما بعث به. فقالت : يا ابن أخي، قالت : فذاك إذا. وفي رواية أخرى قال : «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنجفل الناس إليه ، وقيل : قدم رسول الله ﷺ ، فلما استبنت وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء تكلم به أن قال : (يا أيها الناس، وحدث أنس عن إسلام عبد الله فقال : «بلغ عبد الله بن سلام مقدّم رسول فقال : إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال : ما أول أشراف الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ؟ ومن أي شيء ينزع إلى أخواله؟ فقال رسول الله ﷺ (خبرني بهنّ أنفا جبريل)، إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني – أي : كذبوا علي – عندك ، ودخل عبد الله البيت ، فقال رسول الله ﷺ : (أي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟) قالوا : أعلمنا، فقال رسول الله ﷺ : (أفرايتم إن أسلم عبد الله) قالوا : أعاده الله من ذلك، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله